الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/40/492
S/17345
17 July 1985
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
البنود ٢٢ و ٤٠ و ١٠٥ من القائمة الأولية *
الحالة في كمبوتشيا
مسألة السلم والاستقرار والتعاون في
جنوب شرقي آسيا
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

مجلس الأمن
السنة الأربعون

رسالة مؤرخة في ١٧ تموز/يوليه ١٩٨٥ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم للفلبين لدى
الأمم المتحدة

باسم الممثلين الدائمين للدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا لدى الأمم المتحدة ، أتشرف بأن أحيل اليكم رفق هذه الرسالة البلاغ المشترك الذى أصدرته الرابطة عن الحالة في كمبوتشيا ، في كوالالمبور في ٩ تموز/يوليه ١٩٨٥ .

وسأكون ممتنا لو أمكن تعميم هذه الرسالة مع مرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البنود ٢٢ و ٤٠ و ١٠٥ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) لويس مورينو - سالسيدو
السفير
الممثل الدائم

* A/40/50/Rev.1 .

مرفـــــق

البلاغ المشترك لرابطة أمم جنوب شرقـــي أسيـــا
عن الحالة في كمبوتشيا ، الصادر في كوالالمبور في
٩ تموز/يوليه ١٩٨٥

١- استعرض وزراء الخارجية الحالة في كمبوتشيا وأعربوا عن بالغ قلقهم لاستمـــرار الاحتلال غير الشرعي لكمبوتشيا على يد القوات العسكرية الفييتنامية ، مما يشكل تهديدا خطيرا لأمن واستقرار جنوب شرقي آسيا .

٢- وأكد وزراء الخارجية من جديد شرعية النداء المتعلق باستقلال كمبوتشيـــا والصادر في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ ، وهم يكررون دعوتهم لايجاد تسوية سلميـــة شاملة في كمبوتشيا يتمثل هدفها الأساسي في استعادة استقلال وسيادة كمبوتشيـــا عقب الانسحاب الكامل للقوات الأجنبية ، وممارسة تقرير المصير ، وتحقيق المصلحـــة الوطنية .

٣- وشجب وزراء الخارجية هجوم فصل الجفاف الأخير الذى شنته فييت نام علـــى طول الحدود التايلندية - الكمبوتشية مما أدى الى تعرض مئات الآلاف من الكمبوتشيـين المشردين ، ممن اضطروا الى التماس اللجوء في تايلند ، لما لا يحصى من حـــالات الضيق والمعاناة . وقد لاحظوا ، مع القلق ، بوجه خاص حدة ونطاق هذا الهجـــوم ، وأعربوا عن بالغ أسفهـــم وخيبة أملهم لاستمرار فييت نام في سعيها نحو حل عسكرى في كمبوتشيا . فهذه الأعمال العسكرية تكذب دعوى فييـت نام بالتماس حل لمشكلة كمبوتشيا يتم التوصل اليه عن طريق التفاوض ، وهي تتعارض مع ما وجهه المجتمع الدولي الـــى فييت نام من نداءات بضبط النفس .

٤- وأعرب وزراء الخارجية عن بالغ قلقهـم لكون القوات الفييتنامية قد اقترفت مرارا ، عند القيام بهجومها ، أعمالا عدوانية لا مبرر لها على طول الحدود التايلنديـــة - الكمبوتشية ، فـي اغفال صريح وانتهاك واضح لسيادة تايلند وسلامتها الاقليميـــة . وقد شجبوا بشدة هذه الأعمال العدائية غير المشروعة التي لم تؤد فقط الى حـــدوث اصابات وحالات وفاه بين القرويين التايلنديين الأبرياء الذين يعيشون قرب الحـــدود ، بل أدت أيضا الى تفاقم التوتر في المنطقة . وكرروا دعوتهم لفييت نام كي تكف عن القيام بهذه الأعمال الاستفزازية ، وحثوا المجتمع الدولي على مواصلة الالحاح لاقناع فييت نام بالامتناع عن مواصلة اتيان أعمال من هذا القبيل .

../..

٥- وأعرب وزراء الخارجية عن تأييدهم الكامل لما تتخذه تايلند من اجراءات، ممارسة منها لحقها المشروع في الدفاع عن النفس ، وأكدوا من جديد تضامنهم مع حكومة وشعب تايلند في مواجهة هذه الاستفزازات الخارجية .

٦- وكان من رأى وزراء الخارجية أن ما سمي مؤخرا بالانسحاب الجزئي السنوى لقوات فييت نام من كمبوتشيا في نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، الذى لم يكن في الواقع سوى تغييرات دورية في القوات ، انما هو محاولة أخرى من جانب فييت نام لتضليل المجتمع الدولي والشعبين الكمبوتشي والفييتنامي .

٧- ولاحظ وزراء الخارجية ، بقلق شديد ، الظروف القهرية التي يضطر الشعب الكمبوتشي الى العيش فيها ، في ظل الاحتلال الفييتنامي ، ولاسيما القيام باكراه المدنيين على العمل في مناطق الحرب بالبلد ، مما أحدث اصابات عديدة . وقد شاطروا الشعب الكمبوتشي تخوفه الشديد من مخاطر استمرار التغييرات الديموغرافية في بلدهم من جراء المستوطنات الفييتنامية . ومازالوا أيضا يشعرون بالقلق لمواصلة عملية صبغة كمبوتشيا بالصبغة الفييتنامية . ولاحظوا ان عدم الارتياح المتزايد ازاء الاستعمار الفييتنامي مازال يدفع بجماعات من الشعب الكمبوتشي نحو الحدود التايلندية- الكمبوتشية .

٨- وأكد وزراء الخارجية من جديد تأييدهم للحكومة الائتلافية في كمبوتشيا الديمقراطية برئاسة سامدك نورودوم سيهانوك ، الذى يعتبر استمراره في الرئاسة عاملا هاما حاسما في كفاح الشعب الكمبوتشي من أجل اعادة جعل بلده دولة مستقلة محايدة غير منحازة ذات سيادة . وأعادوا أيضا تأكيد تأييدهم لدعوة الرئيس سامدك نورودوم سيهانوك الى تحقيق المصالحة الوطنية بين جميع الأحزاب الكمبوتشية ، باعتبار ذلك يمثل نهجا ايجابيا بناء نحو بلوغ أهداف تقرير مصير الشعب الكمبوتشي واستقلاله وسيادته ووحدته .

٩- وأحاط وزراء الخارجية علما باطراد التعاون والاتفاق والتضامن فيما بين الأحزاب المكونة للحكومة الائتلافية بكمبوتشيا الديمقراطية على جميع الجبهات ، وذلك في كفاحها لتحرير بلدها من الاحتلال الفييتنامي . وقد شعروا بالاغتباط بصفة خاصة للتزايد المستمر في قوات المقاومة وارتفاع حالتها المعنوية ، حيث أنها تتمتع بدعم مطرد من جانب الشعب الكمبوتشي ، رغم ضراوة هجوم فصل الجفاف الفييتنامي . وقد عززت هذه القوات كذلك من تنسيق أعمالها في الميدان واستمرت في احداث تمزق كبير بقوات الاحتلال الفييتنامية .

١٠- وقد اغتبط وزراء الخارجية أيضا وأبدوا تقديرهم البالغ لما يقدمه المجتمع الدولي من دعم دائم التزايد للكفاح الذى تقوده الحكومة الائتلافية بكمبوتشيا الديمقراطية

برئاسة سامدك نوردوم سيهانوك . وقد اتضح هذا الدعم من ازدياد عدد الأصوات المؤيدة للقرار المتعلق بالحالة في كمبوتشيا في الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة . وقد بين هذا رفض المجتمع الدولي ، على نحو مستمر شامل ، سياسات فييت نام في كمبوتشيا .

١١- وأكد وزراء الخارجية مجددا بيانهم الصادر في بانكوك في ١١ شباط/فبراير ١٩٨٥ ، وحثوا المجتمع الدولي على تقديم المزيد من الدعم لكفاح الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية . وأكد وزراء الخارجية مرة أخرى عزمهم على الاستمرار في التشاور عن كثب مع جميع البلدان الصديقة بشأن الانهج البناءة التي من شأنها أن تعزز الجهود الدولية الرامية الى ايجاد تسوية سياسية شاملة للمشكلة الكمبوتشية .

١٢- وأعرب وزراء الخارجية عن تقديرهم لرئيس المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا ، سعادة السيد ويليبالدبهر ، نظرا لجهوده من أجل تحقيق هدف الاعلان والقرار اللذين اعتمدهما المؤتمر . وقد أحاطوا علما أيضا بجهود اللجنة المخصصة للمؤتمر ، وأظهروا تقديرهم لرئيسها ، سعادة سفير السنغالي ماسامباسار ، ولجميع أعضاء اللجنة على التزامهم وتفانيهم .

١٣- وأعرب وزراء الخارجية عن تقديرهم البالغ لجهود الأمين العام للأمم المتحدة من أجل ايجاد تسوية سياسية شاملة للمشكلة الكمبوتشية ، وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة . وفي هذا الصدد ، أبدى الوزراء تقديرهم لزيارة الأمين العام لجنوب شرقي آسيا في وقت مبكر من هذا العام ، وهم يأملون في أن يواصل الأمين العام استخدام مساعيه الحميدة من أجل التوصل الى تسوية سياسية في كمبوتشيا . وقد رحبوا بحضور الممثل الخاص للأمين العام للشؤون الانسانية في جنوب شرقي آسيا ، سعادة السيد رافع الدين أحمد ، الاجتماع الوزارى الثامن عشر لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا .

١٤- واستعرض وزراء الخارجية الجهود الدبلوماسية لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا وسعيها لايجاد حل سياسي شامل للمشكلة الكمبوتشية . أما فييت نام فانها لم تبد ، في جريها المستمر وراء حل عسكرى ، أى رغبة حقيقية لايجاد تسوية سلمية عن طريق التفاوض ، كما طالبت بذلك الغالبية الساحقة من البلدان بالأمم المتحدة . وقد درست الرابطة جميع مقترحات فييت نام بدقة فوجدتها صورا مختلفة من مواقف وشروط فييت نام المشهورة التي لم تساهم في ايجاد تسوية سياسية شاملة للمشكلة الكمبوتشية .

١٥- ووزراء الخارجية مصممون على مواصلة جهودهم سعيا وراء حل سياسي دائم شامل للمشكلة الكمبوتشية على النحو الذى يتوخاه المجتمع الدولي . وقد أحاطوا علما مع التقدير ، في هذا الصدد ، بجهود وزير خارجية اندونيسيا الذى حاول ،

بوصفه المحادث الذى عينته الرابطة لاجراء الحوار مع فييت نام ، أن يقوى جهود الرابطة في السعي لايجاد حوار حقيقي ؛ وفي التوصل ، على الصعيد الأوسع ، الى نهج سليم يؤدى الى حل من هذا القبيل داخل اطار استراتيجي لمستقبل جنوب شرقي آسيا . وقد أظهروا تقديرهم أيضا للجهود الأخيرة التي اضطلع بها وزير خارجية ماليزيا أثناء رئاسة اللجنة الدائمة للرابطة ، سعيا وراء تسوية سياسية . وقد أصدر وزراء الخارجية ، جريا وراء هذا الهدف ، بيانا مشتركا في ٨ تموز/يوليه ١٩٨٥ يدعو فييت نام الى تقبل واقع وقوة الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، ويحثها على اجراء محادثات ، مباشرة أو عن قرب ، مع تلك الحكومة ، يمكن أن يحضرها ممثلون لهنغ سامرين كجزء من الوفد الفييتنامي .

١٦- ورحب وزراء الخارجية بالتدابير التي اتخذتها تايلند لتخفيف التوترات التي تشبت نتيجة ما وقع في العام الماضي من حوادث على الحدود بين تايلند ولاوس ، ولاسترجاع حسن النية والتفاهم في علاقاتها مع لاوس . ورحبوا باستمرار التزام تايلند بسياسة حل الخلافات مع لاوس بروح من الصداقة وحسن الجوار ، دون تدخل من القوى الخارجية .

- - - - -